

الأصول في النحو

المبتدأ بهذه المنزلة فإذا قلت : زيدٌ أبوه قائمٌ وكريمٌ لزيدٍ لم يحسنَ لأنه ملبس يصلح أن يكون لزيدٍ وللأبِ والأولى أن يكون معطوفاً على (قائمٍ) لما خبرتك فإن لم يلبس صلحٌ وكذلك حق حروف العطف أن تعطف على ما قرب منها أولى .

القسم الثاني اسم عمل فيه حرف : .

هذا القسم على ضربين : .

ضرب يكون العامل فيه حرفاً زائداً للتوكيد سقوطه لا يخل بالكلام بل يكون الإعراب على حقه والكلام مستعمل .

والضرب الآخر أن يكون الحرف العامل غير زائد ومتى أسقط لم يتصل الكلام بعبء .

فالضرب الأول : نحو قولك : لستَ بقائمٍ ولا قاعدٍ الباء زائدة لتأكيد النفي .

ولو أسقطتها لم يخل بالكلام واتصل بعبءٍ فموضع (بقائمٍ) نصب لأن الكلام

المستعمل قبل دخولها (لستَ قائماً) فهذا لك أن تعطف على موضعه فتقول لستَ بقائمٍ ولا

قاعداً ومن ذلك : هل من رجلٍ عندك وما من أحد في الدار فهذا لك أن تعطف على الموضع لأن

موضع (من رجلٍ) رفعٌ وكذلك : خَشَّنتُ صدره وصدر زيدٍ ولو اسقطت الباء كان جيداً

فقلت خَشَّنت صدره وصدرُ زيدٍ وكذلك : كفى